مميزها على طبق مميزها لكنه لما كانت الآحاد في جانب
القلة من الاعداد والمائة والالف في جانب الكثرة
منها اختير في مميزها الجمع الموضوع للكثرة وفي مميزها
المفرد الدال على قلة رعاية للتعادل واذا كان العدد
مؤنثا واللفظ المعبر به عنه مذكرا كلفظة الشخص
اذا عبرت بها عن المؤنث او بالعكس بان يكون
المعدود مذكرا واللفظ مؤنثا كلفظة النفس اذا
عبرت بها عن المذكر فوجهان اي في العدد
وجهان التذكير والتأنيث فان شئت قلت
ثلاثة اشخص وانت تريد انسانا اعتبارا
باللفظ وهو الاكثر في كلامهم وان شئت قلت
ثلاث اشخص اعتبارا بالمعنى ولا يميز واحد
وواحدة ولا اثنان واثنتان وثنتان يميز
فلا يورد الواحد مع مميزه فلا يقال واحد رجل
ولا اثنان معه كما يقال اثنا رجلين بل يكرون

ما يصلح

ما يصلح ان يكون تمييزا لها على تقدير ذكر التمييز معها
وبطرح الواحد والاثنين استغنا بلفظ التمييز
اي الصالح لان يكون مميزا على تقدير ذكره معها
الدال بجوهره على الجنس وبصيغته على الواحدة
او الاثنينية عنهما اي عن الواحد اذا كان التمييز
مفردا وعن الاثنين اذا كان مثنى مثل رجل
ورجلان فان كل صيغة رجل يفهم الجنس و
الوحدة وكل صيغة رجلان يفهم الجنس والاثنينية
فيذكرهما استغنا عن التمييز فان قلت يجب
ان مميز الواحد مغن عنه لكنا لا نسلم ان مميز الاثنين
كذلك نعم اذا كان مميزه مثنى يغني عنه لم لا يجوز
ان يكون مفردا كما يقال اثنا رجل قلت لما
التزموا الجمعية في مميز سائر الآحاد ينبغي ان يعتبر
فيما لم يشتهر الجمعية فيه ما هو اقرب اليها وهو الاثنين
ولا يبعد ان يقال معنى الكلام انه لا يميز واحد

Copyright © King Saud University